

البرازيل : نمو اقتصادي و استمرار التفاوتات في التنمية البشرية

« البرازيل قوة فلاحية كبرى :

- * تتميز الفلاحة البرازيلية بقوة الزراعات التسويقية وفي طليعتها البن وقصب السكر والحوامض
- * تتمركز الزراعات التسويقية في المناطق الساحلية خاصة الجنوب الشرقي .
- * يمتلك البرازيل قطيعا ضخما من الماشية ، وبالتالي يعتبر من أهم الدول المنتجة والمصدرة للحوم والحليب ومشتقاته.

« البرازيل قوة صناعية وتجارية جديدة :

- يعد البرازيل أحد البلدان الصناعية الجديدة وأول قوة صناعية في أمريكا اللاتينية وثاني قوة صناعية في العالم الثالث بعد الصين ويحتل المرتبة التاسعة عالميا .
- تتميز الأنشطة الصناعية البرازيلية بتنوعها وبحثاتها مراتب متقدمة عالميا
- يعتبر البرازيل القوة التجارية الأولى في السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية المعروفة باسم مركوسور Mercosur ويشكل منافسا خطيرا للدول المتقدمة في الأسواق العالمية . ويحقق فائضا مهما في ميزانه التجاري .

« العوامل المفسرة لنمو الاقتصاد البرازيلي :

« العوامل المفسرة لقوة كل قطاع اقتصادي :

- * **بالنسبة للقطاع الفلاحي :**
- عوامل طبيعية : تنوع التضاريس و غلبة المناخ المداري و شبه المداري ، و فرة التساقطات و الشبكة النهرية .
- عوامل تنظيمية و بشرية : فلاحه رأسمالية تسويقية تحتكرها الشركات المتعددة الجنسية ، ووفرة اليد العاملة الرخيصة .
- عوامل تقنية : المكننة ، التهجين النباتي و الحيواني ، الاعتماد على البحث العلمي ، السدود و قنوات الري .

• **بالنسبة للقطاع الصناعي :**

- وفرة المعادن و بعض مصادر الطاقة، و ضعف أجور اليد العاملة .
- امتلاك الدولة لبعض الشركات ، و تشجيعها للقطاع الخاص الوطني .
- استقطاب الرأسمال الأجنبي .

* **بالنسبة للقطاع التجاري :**

- الانفتاح على المحاور التجارية العالمية ، و الإنتماء إلى مجموعة مركوسور Mercosur .
- أهمية الشركات المتعددة الجنسية و الأبنك .
- ضخامة الإنتاج الوطني ، و امتلاك موانئ كبرى .

« العوامل المشتركة :

- * منذ القرن 16 إلى منتصف القرن 20 مر البرازيل بدورات اقتصادية
- * في النصف الثاني من القرن 20 اتجه البرازيل إلى سياسة التصنيع .
- يسجل البرازيل حضورا قويا على الساحة الدولية
- في الفترة الأخيرة أقرت الدولة البرازيلية البرنامج الوطني لمحاربة الفقر
- تساعد شساعة المساحة على وفرة بعض الثروات الطبيعية
- يحتل البرازيل المرتبة الخامسة عالميا من حيث عدد السكان ، مما يساهم في وفرة اليد العاملة و السوق الاستهلاكية .

« التفاوتات السوسيو مجالية :

1. « يعرف البرازيل تفاوتات مجالية (التباين الإقليمي)

- يتميز الجنوب الشرقي والجنوب بتمركز الأنشطة الاقتصادية
- يعد الشمال والشمال الشرقي والوسط الغربي مناطق أقل استفادة من النهضة الاقتصادية والاجتماعية .

2. « تشهد البرازيل حدة الفوارق الاجتماعية :

- توجد هوة شاسعة بين الطبقة الغنية ، و غالبية السكان . وبتوالي السنين يزداد الفارق بين الطبقتين .